العدد(1406) السنة السادسة -السبت (10) كانون الثاني 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نعمــة أم نقمــة ؟

الزيـــادة في أعـداد الســـيارات بالعــراق

تحظى الولايات المتحدة الاميركية بأعلى نسـبة من مجموع السـيارات في العالم ففي عام ١٩٤٨ بلغ عدد السـيارات المسجلة في الولايات المتحدة الاميركية نحو ٤١,١ مليون سيارة او نحو ٧٣,٣٪ من جملة ما يمتلكه العالم من سيارات في ذلك العام .. في حين وصل عدد السيارات في اوروبا ١٣٠ مليون سيارة اي ما يوازي ٣٢,١٪ من جملة سيارات العالم ...

تحقيق / علي جابر

حيث تعد السيارة احدى وسائل النقل التي بات من غير الممكن الاستغناء عنها فهي احدى سمات العصر الحالي.. و هي تؤثر في سمات الحياة كافة و لها تأثير في الانشطة الاقتصادية و الحياة الاجتماعية ، حيث ظهرت الكثير من المشاكل و الازمات جعل بعض الناس يعتبرها نقمة في الكثير من الحالات .

فالاستاذ صاحب عبد الرشيد (باحث في مواضيع البيئة و التلوث) يرى :ان مع زيادة اعداد السيارات برزت ظاهرة لم تكن على درجة كبيرة من الخطورة كما هي عليه اليوم و هي ظاهرة التلوث حيث تعد السيارات من المصادر الرئيسية للتلوث فأن كنا نستطيع ان نخطط المواقع الجديدة للصناعات و نبعدها عن المدن مثلا (صناعة الطابوق) فليس بامكاننا ان نبعد او نفصل السيارة عن المدينة فلا يمكن التقليل من التلوث الناجم عن السيارات و اخطاره و آثاره على الحياة.و عوادم السيارات الناتجة عن حرق الوقود ليست وحدها التي تسبب التلوث بل ان هناك اشياء اخرى مثل الابخرة المتصاعدة من ارتفاع حرارة زيوت السيارات و احتكاك العجلات و الذي يظهر على شكل مواد مطاطية في غاية الدقة و تسبب عوادم السيارات في رفع درجة الحرارة و الدخان المتصاعد في الجو الذي يحتوي على ملايين الذرات الكاربونية التي تسبح في الجو و تختلط مع الاتربة و الرطوبة المحمولة في الهواء فتجلب الاوساخ و تحدث التهيج في اجهزة الجسم فتصيبها بمختلف الامراض و منها الحساسية التي لم يكشف الطب الا القليل منها و تسبب هذه الاضرار للنباتات و الثمار و مختلف انواع الحيوان ، و تحوي عوادم السيارات على غازات سامة اخطرها غاز اول اوكسيد الكاربون و قد ثب ان لهذا الغاز اثاراً في منتهى الخطورة على خلايا المخ فتدمرها و تصيبها بالاذى الشديد .

حوادث المرور

و تحدث السيد كريم جاسم المطلك ضابط مرور قائلاً :

لو القينا نظرة على حوادث المرور و الوفيات لوجدنا ان السيارات تسبب في رفع نسبة الوفاة في عصر تقدم فيه الطب و ارتفعت مستويات الحياة مما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات الناتجة عن الامراض التي كانت تعصف بأرواح البشر ، و لا شك ان هناك ارتباطا قويا بين زيادة اعداد السيارات وزيادة اعداد الوفيات الناتجة عن الحوادث ففي الطرق مثلا بلغ مجموع السيارات في محافظة بغداد وحدها مليوناً و نصف المليون سيارة في حين عدد السكان فيها لا يزيد على الستة ملايين و لك ان تتصور الحجم الكبير لهذه السيارات.. و قد كان مجموع الوفيات في بغداد عام ١٩٧٣ نحو ٢٥٠ حالة وفاة و في عام ١٩٨٢ بلغ نحو ٤٥٠ حالة و في السنوات الاخيرة ازداد العدد بشكل لافت للنظر.. و الامر الاخر هو ان الكثير من سواق السيارات لا يلتزمون بقواعد السير وغير حائزين اجازات السوق و هذا الجانب واجب المتابعة و واجب الانتباه من اولياء الامور خصوصا حيث يسلمون سياراتهم الى صغارهم دون ان يفكروا في عواقب ذلك .

السيارات بدلت أشكال المدن

المهندس وضاح التميمي قال :

مع زيادة السكان و ارتفاع المداخيل و تحسن مستويات المعيشة التي رافقتها زيادة اعداد السيارات زاد الضغط على الشوراع في المدن فنشأت الاختناقات المرورية و اشتدت ازمة السير داخل المدن مما استدعى اعادة النظر مرة ثانية في تخطيط المدن و ظهور انواع من الشوارع و الطرق و الجسور و الانفاق التي يمكن بواسطتها حل المشكلة كما لا بد من اجراء الكثير من التعديلات على بنية المدن و افراغ مراكزها من اي نشاط صناعي ما دام ان الصناعة تسهم في الازدحام و تعطل السير و تسبب التلوث لسكان المدينة ، فلا بد اذن من ايجاد الجسور المعلقة و الانفاق التي يمكن بوساطتها القضاء على هذا الزحام الشديد ناهيك عن وضع الضوابط و الاسس التي تحدد دخول السيارات الى البلد و القضاء على الاستيراد الكيفي للسيارات التي شكلت ظاهرة خطرة مع الكم المطرد الهائل للسيارات التي تنفث السموم كل حين.

اما الدكتور محمود ثامر فدعم فقد قال :

ليست هناك حلول جاهزة يمكن الاستعانة بها لحل جميع المشاكل الناجمة عن زيادة السيارات كالتلوث و الضوضاء و حوادث السير كما لا يمكن الاستغناء عن السيارة فهي جزء من مقومات الحياة و ضرورة من ضرورات العصر و يبدو ان جميع الجهود المبذولة لذلك و منها شق الطرق و توسيع الشوارع و تعبيد الطرق الرئيسية و اقامة الجسور و الانفاق لم تستطع ان تحل المشكلة بل اوجدت مشاكل من نوع آخر معظمها من جهل الناس بالنظم الواجبة الاتباع في اثناء السير و الحركة على الطرق السريعة او الاصرار على عدم التقيد بها اذن لا بد من بذل الجهود الرامية الى كبح زيادة عدد السيارات ان لم يكن إنقاصها.. و ما دام ان السيارات الخاصة تشكل نسبة كبيرة من المجموع الكلي و انها تتزايد بصورة واضحة سنوياً بصورة كبيرة فأنه لا بد من اتباع وسائل تخفيف عن طريق تشجيع وسائل النقل الجماعي العام كالحافلات مثلا و ادخال التحسينات عليها ليزداد الاقبال عليها. و يلحظ المرء منا الفرق الكبير بين حالة السير يوم افتتاح المدارس حيث يحرص كل اب على ايصال ابنه او ابنته الى المدرسة مما ينتج عنه زحام شديد يستنفر له رجال المرور جميعا في حين يقل السير حين يكون اليوم هو عطلة حيث من الممكن الاستعانة بالحافلات التي تستوعب اكبر كمية من الناس المستعملين للشوارع .

اما الاعلامي جبار سلطان فقد قال:

للاسف الشديد ان الكثير من السيارات التي دخلت الى العراق كانت (سكراب) مستهلكة قامت الكثير من الشركات بتوريدها الى العراق بعد ان تم استخدامها في تلك الدول مدة تزيد على ثلاث سنوات ما يعني انها استحقت الاستبدال لهذا فان الكثير من هذه السيارات دخلت الى العراق دون وجود ضوابط ومع السيارات الموجودة اصلا اصبح لدينا عدد كبير من السيارات المستهلكة التي لم تعد الشوارع تستوعبها و لا يمكن ان يفك الزحام الذي تسببه مما ادى الى وجود ازمة حقيقية تواجه البلد و تحتاج الى الحلول السريعة التي لا بد من الاهتمام بها لما لها من تأثير على جميع مفاصل الحياة في العراق .

فمن المعلوم ان السيارة عندما يتقدم بها العمر تصبح اكثر ايذاءاً و اكثر ضرراً على الشارع في نقل السموم و الغاز و التلوث و بالتالي يؤثر ذلك في البيئة و صحة الانسان و لابد من وضع الخطط اللازمة للتخلص من السيارات القديمة او ترحيلها عن بغداد . و الابقاء على السيارات الحديثة و من ثم تحديد الاستيراد و عدم السماح الى الاستيراد الكيفي للسيارات الداخلة الى البلاد .

دراسة للاستفادة من الثروة السمكية والطيور في هور صليبات

اجـــراءات للحـــد من الصيـــد الجائـــر

السماوة/عدنان سمير

على حافات صحراء السماوة يفاجئ المرء بمسطح مائي كبير تسبح فيه الأسماك التي تضفي جمالاً على الهور الذي ظهر قبل بضعة أعوام ، انه هور صليبات الذي يبعد عن مركز مدينة السماوة ٢٠ كم وتبلغ مساحته ١٨٠٠ كم مربع ليشيع التأمل في النفس المضطربة وضجيج المدينة يمنح السكون والاستقرار والنقاء لكل الذاهبين اليه وجلهم من الصيادين الذين يصطادون السمك بمختلف انواعه والطيور التي تحلق هناك في الأعالي لتشكيل لوحة فنية جميلة.

وللحفاظ على هذه الثروة ارتأت وزارة البيئة وفرعها في المحافظة وكلية الزراعة في جامعة المثنى والمستشفى البيطري في المثنى الاطلاع والدراسة لهذا المسطح المائي الذي تبلغ طاقته الاستيعابية مليار و ٧٥٠ مليون متر مكعب وإمكانية الاستفادة منه والحد من الصيد العشوائي الذي يحصل في الوقت الحاضر والحفاظ على تكاثر الأسماك حيث إنها تشكل مصدراً مهماً لسوق السماوة والبصرة والديوانية والنجف من السمك..

(المدى) رافقت الوفد واستطلعت آراء المعنيين حيث اكد الدكتور علي حسين سلمان/ رئيس قسم الثروة الحيوانية في كلية الزراعة (جامعة المثنى) ان مديرية بيئة المثنى وجهت دعوة للكلية لحضور حملة التوعية والإرشاد لسكنه الاهوار وان حضور تدريسيين من الكلية لهذا الهور جاء للاطلاع على ما يمكن فعله للحد من مظاهر الصيد الجائر وفي الوقت نفسه لدراسة مشاريع تختص في تطوير الثروة الحيوانية والسمكية الطيور المهاجرة ودراسة أمكانية تطوير البحيرة بأكملها.

واضاف ان هذا الصيد الجائر يسبب أضرارا بالغة على حياة الإنسان ويقضي على الثروة الحيوانية والنباتية الموجودة في هذه المسطحات المائية ، ونجد إن الكثير من الأسماك التي تم صيدها من خلال استعمال شبكات صيد صغيرة الاعين هي اسماك صغير الحجم والتي لا يزيد وزنها عن ٢٠ غم ، وهذه الاسماك لا يتم الاستفادة منها بأي شكل من الاشكال وان من اكثر انواع السمك الذي تم صيده هو سمك التراسيس فيما نلاحظ ان اسماك البني والشبوط والكطان اعدادها في تناقص ولا يوجد الكثير منها وهذا جاء بسبب الصيد بالدرجة الاولى لأنه يهدف الى الكسب السريع وعدم النظر الى الغد ، اذ ان قلة الصيد اليوم جاءت بسبب اعمال صيد سابقة قام بها الصيادون باستعمال السموم والمتفجرات.

وعن كيفية حماية الاهوار اشار الدكتورعلي حسين الى اهمية تكريس العمل وان تتولى كل الجهات العلمية والادارية لا ان تهتم به جهة واحدة ومن المهم ايضاً انشاء محميات في الاهوار وتنظيم عمليات الصيد داخل البحيرة من خلال منع الصيادين للصيد خلال موسم التكاثر ومنع جميع وسائل الصيد الجائر وتوعيتهم ضد عمليات الصيد الجائر وبخاصة استخدام المبيدات التي تؤدي الى انتقال الامراض للانسان (المستهلك) من خلال شراء هذه الاسماك ، وان هذه الاسماك تنقل الامراض المسرطنة و هي ذات تأثير تجمعي أي انها تتجمع من خلال كثرة استخدامها وذات تأثير تراكمي يصعب التخلص منها وبالتالي يتحمل اصابة المستهلك هو الصياد.

وشدد على ان هذه السمكة هي عنوان عراقيتنا فلا نجد اسماك الشبوط والبني والكطان في دول اخرى نجدها في العراق في اهواره وبحيراته.

فيما اكد السيد محمد عباس عبود مدير قسم وحدة الاهوار في مديرية بيئة المثنى ان المديرية قامت وبالتنسيق مع وزارة البيئة باعداد حملة لتوعية اهالي الاهوار وجاءت هذه الحملة بالتنسيق مع الدوائر ذات العلاقة كلية الزراعة في جامعة المثنى وان الغرض من الحملة تنبيه الصيادين الى مخاطر الصيد بالصعق الكهربائي واستعمال سم الخردل والمبيدات الاخرى وخاصة في مثل هذا الوقت من السنة لانه وقت التكاثر بالنسبة للأسماك وكذلك الحفاظ على الطيور المهاجرة التي تنزل بهذه الاهوار والتي تقع على خط الملاحة الجوية وباعتبارها محطة استراحة لهذ الطيور عندما تأتي من كافة دول العالم.

واضاف ان الصيد الجائر يقضي على الاسماك الصغيرة التي تتغذى عليها هذه الطيور فنجد التعايش التكافلي بين الصياد الذي يستخدم الصيد بالصعق والسموم وبين الطيور التي تتغذى عليها فهذه الاعمال بالمستقبل تؤدي الى تدهور الثروة السمكية والحيوانية والنباتية في الهور وبالمقابل نجد ان كل دول العالم تسعى الى تطوير المسطحات المائية والاراضي الرطبة ونحن نقوم بتدميرها.

واشار الى ان الدائرة تتابع بشكل مستمر الهور وعلى مدار العام بعدما ادخل في اعادة تأهيل الاهوارمن قبل وزارة البيئة ونراقب نوعية المياه في الهور من خلال الفحوص الدورية التي تجريها مديريتنا وخصوصاً الفحوص الكيمياوية والإشعاعية.

ومضى قائلا: ان هذه اللقاءات المتكررة مع الصيادين لم تجد نفعاً وذلك بسبب ضعف الاجراءات التنفيذية برغم طرحنا المسألة على جهات عليا وعلى عدة مستويات اذ طرحنا المسالة في مجلس حماية وتحسين البيئة ومديرية شرطة المثنى وخاطبنا قائممقامية قضاء الخضر وجهات عدة لكن للأسف لحد الآن هذه الظاهرة مستمرة وخطورتها قائمه.

واوضح ان الزيارات المتكررة لهور صليبات تثبت ومن خلال التصوير ان هناك ٣٨ نوعاً من الطيور ٢٣ منها طيور مهاجرة و ١٥ محلية لكن هذه الطيور والتي قد تطلق من مراكز ومعاهد بحثية عالمية تتعرض للابادة الجماعية من قبل مجموعة من الصيادين يعطوها سموم ومبيدات ولا يتم الاستفادة منها بأي شكل من الإشكال فقط إن سوء حظها جاء بها إلى هؤلاء الصيادين وان أشهر هذه الطيور هي الفلامينكو والكركي واللقالق بكافة أنواعها وإشكالها والبشون الكبير والصغير إضافة إلى مجموعة كبيرة من الجوارح كالصقور والشاهين وعدد من الطيور الصغيرة والدجاج المائي ، أما أنوع الأسماك فيوجد الكطان والبني والشبوط والسمتي والكايبي والشلك وايضاً يوجد سمك الجري والغريبة وأنواع أخرى.

فيما قال البايولوجي ضرغام محمد من دائرة شؤون المحافظات / قسم النظم البيئية الطبيعية في وزارة البيئة: ان برنامجنا كان زيارة خمس محافظات تحوى على اهوار (البصرة والناصرية والعمارة والديوانية والسماوة) لدراسة حالات الموت للجاموس والتي ظهرت في هذه المحافظات ولدراسة حالات انفلونزا الطيور وقد عزز حضور عدد من المختصين من كلية الزراعة والمستشفى البيطري هذه الزيارة لكونهم من المختصين بهذا المجال.

واشار الى ان بعض نتائج الزيارة كانت غير مرضية لعدم استعمال الصياد الطرق السليمة للصيد وبذلك فانه يضر بالنظام البيئي وهذا له اثر سلبي بمرور الزمن على مستوطني الاهوار وعلى الثروة السمكية والحيوانية ، فقد نجد الطفرات الوراثية للأسماك او حالات تسمم الطيور وهم قد لا يشعرون بها الان لكنها ذات اثار تراكمية.

واضاف ان ضعف الامكانات البشرية والمادية قد تحول دون تحقيق النتائج المرغوب بها فعدم وجود قاعات او اماكن يمكننا من خلالها القاء المحاضرات على الصيادين و السكان وتجميعهم في مكان واحد يؤدي الى ضعف هذه الندوات والمحاضرات.

من جهته اكد الدكتور مشتاق عبد الحسين معاون مدير المستشفى البيطري في السماوة ان قلة منسوب المياه واستعمال السموم فيها تكون ذات اثار سلبية على حياة الصياد والثروة السمكية في الاهوار اذ تم قياس منسوب المياه فوجد انه لا يتجاوز ٩٠ سم وهذه مشكلة حقيقية يعاني منها الصياد.

واضاف من خلال زيارتنا الموقعية للهور وجدنا عدداً من الطيور الغريبة في المنطقة وقد نصحنا الصيادين من خلال لقاءاتنا بهم ابلاغ المستشفى في حال وجود مثل هكذا انواع من الطيور من اجل اتخاذ الاجراءات الوقائية ضد مرض انفلونزا الطيور.

وقال التدريسي في كلية الزراعة فؤاد رزاق عبد الحسين ان هذه اول زيارة تفقدية للهور واول مساهمة للكلية في حملة توعية تنظمها مديرية بيئة المثنى لهذا الهور ، فكانت زيارتنا لدراسة منطقة هور صليبات باعتبارها ارضاً خصبة وانها ارض طبيعية ومنطقة هور طبيعي يمكن ان تستثمرها الكلية في المستقبل لاحتوائها على مساحات دراسية شاسعة ويمكن من خلال احيائها واعادة تأهيلها واستطلاعها من جديد خاصة انها لا تحتاج الى امكانات كبيرة لاستصلاحها وزراعتها.

واضاف ان الكلية جادة في وضع الخطط والبحوث والدراسات الكفيلة لاحياء هذه المنطقة وسيكون هناك تعاون مع جميع الدوائر ذات العلاقة في المحافظة لاستثمارها لمصلحة المحافظة والعراق ككل.

واكد الصياد عبد الكاظم غالب ان من اهم المشاكل التي نعانيها هي قلة المياه وبالتالي فاننا نعاني من قلة السمك ايضاً ، واضاف اننا منذ ١٠ سنوات نعمل في هذا الهور الا اننا الان نجد انخفاضاً ملحوظاً في نسبة المياه والصيد.

واشار الى انهم يستعملون طرق الصيد النظامية ويطالبون الدولة بايجاد حلول لهم في مشكلةالماء وقلة السمك.

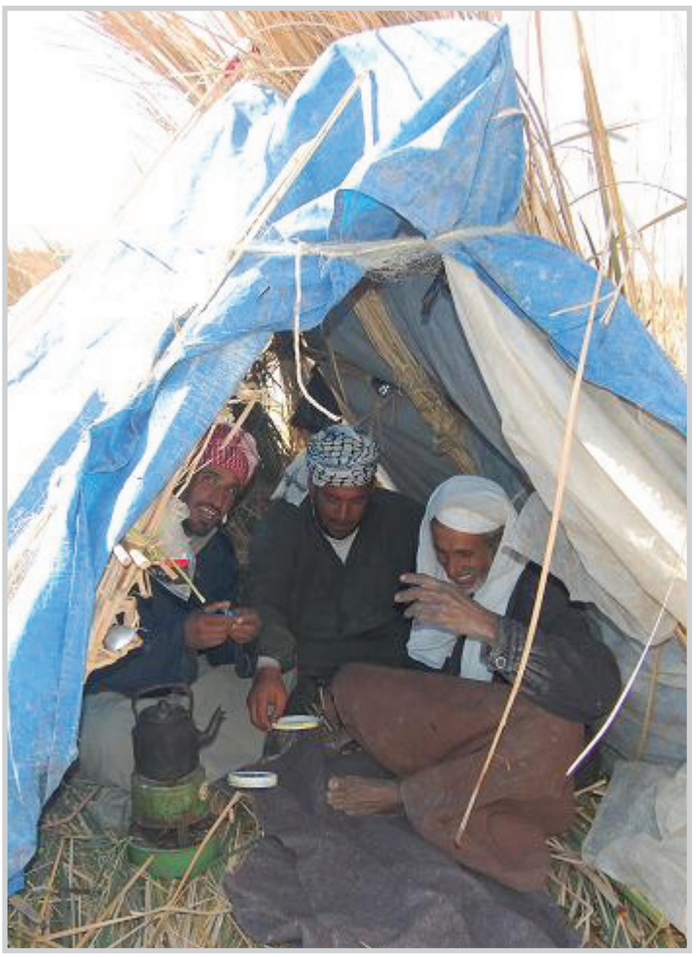

مشكلات نفسية في البيت الجديد

طالبات الاقسام الداخلية

بغداد /المدى

لا تستطيع حنان جواد (١٩ سنة) التعايش بسهولة مع الواقع الجديد الذي فرضته عليها الحياة الجامعية، بعدما اضطرت الى الانتقال من منزل عائلتها في مدينة الكوت للعيش في احد بيوت الطالبات في بغداد لمواصلة دراستها.

حنان التي اعتادت العيش في غرفة منفردة والى جانبها جميع أغراضها الخاصة ومقتنياتها وتطل شرفتها على حديقة المنزل، فقدت تلك الخصوصية واجبرت على التأقلم مع واقع جديد يفرض عليها وجود ثلاث زميلات لها معها في الغرفة ذاتها، إذ لا يوجد نظام للغرف المنفردة الا لطالبات الدراسات العليا.

وأمام هذا الوضع الذي تسميه بالطارئ عليها، تقول حنان انها فكرت مراراً بترك الدراسة والعودة الى بيت الاهل، على الرغم من مضي اكثر من شهر على سكنها في بيت الطالبات. لكن والدتها ترفض الفكرة وتحثها، من طريق الهاتف، على الاستمرار والتعايش بواقعية مع الحياة الجديدة، مؤكدة لها – وهي التي سبق لها أن عاشت التجربة ذاتها قبل سنوات عدة، ان العيش في بيوت الطالبات يتطلب شجاعة ويفرض على الفتاة مبدأ الاعتماد على الذات في جميع الامور.

تجد «حنان»، وهي تواجه أزمتها الخاصة هذه، فعنصر العودة من المدرسة لتناول اشهى وجبات الطعام، من دون تعب او عناء ولى، وهي اليوم مطالبة بتحضير وجبتها الرئيسة بنفسها برغم التعب الذي تشعر به بعد يوم المحاضرات الطويل في الجامعة. إلاّ أن المشكلة الجديدة التي تواجهها تتمثل في انها لا تجيد الطبخ ولا تعرف شيئاً عن اعداد الوجبات، ولذلك تلجأ الى الوجبات السريعة.

حالة حنان ليست الوحيدة، فغالبية الفتيات اللواتي ينتقلن للعيش في بيوت الطالبات بسبب البعد الجغرافي للكليات التي يتم قبولهن فيها عن»بيت العائلة»، يعانين ذلك. وتكمن المشكلة الأكبر في العيش في بيئة تفرض نمطاً من الاختلاط المستمر وتفتح الآفاق لحياة جديدة غير مألوفة تبدأ بالابتعاد عن العائلة مروراً بالعلاقات الجديدة مع الانفتاح على الجنس الآخر في الوسط الجامعي.

وتعترف سميحة عبد الله (٢٢ سنة) بأن الطالبات يواجهن صعوبة كبيرة في التعايش داخل بيوت الطالبات لا سيما منهن أولئك اللواتي لا يبدين مرونة في التعايش مع زميلاتهن أو ممن يعتدن نمطاً خاصاً من التربية داخل الأسرة، وتقول: «لكن الجميع سيعتدن الحياة داخل مجمعات الطالبات ويشعرن بالحزن بعد التخرج لانهن سيفارقن الكثير من الزميلات ويفقدن الكثير من الصداقات التي أقمنها هناك.

ولا تختلف الحياة في بيوت الطلاب كثيراً عن اسلوب الحياة في بيوت الطالبات، وإن كانت تبدو أقل صعوبة بالنسبة الى الشباب. وعلى الرغم من ان المعاناة الأساسية للطالبات تكمن في طبيعة التعايش في ما بينهن والتعود على النمط الجديد والخاص في الحياة الجامعية، تبدو هذه النقاط أقل تأثيراً في نفوس الشباب، فالتأقلم الكبير الذي يشعر به الطلاب في ما بينهم يكسر الكثير من الحواجز النفسية. ويقول صادق رجب (٢٤ سنة) إن المشكلة الوحيدة التي يواجهها الطلاب الذين يعيشون في بيوت إسكان الطلاب تتمثل في الطبخ،»لأن الغالبية منا لا يجيدون طهو الطعام ويحضرون الأطعمة الجاهزة من منازلهم أو يستعيضون عنها بالسندويشات والبسكويت».

ويؤكد د. جواد الموسوي، مدير الاقسام الداخلية في جامعة بغداد، أن التعايش بين الطالبات اقل نضوجاً منه بين الطلاب الذكور، معترفاً بوجود مشكلات للتعايش النفسي بين الفتيات وتذمر الكثيرات من قوانين الاقسام الداخلية ومطالبتهن بالعيش في غرف منفردة في شكل مماثل لطبيعة حياتهن في بيت العائلة، ويضيف: «إن الألفة بين الشباب تبدو اكبر، كما ان تأقلمهم مع الحياة المشتركة في بيوت الطلاب تجري في شكل

أسرع منها عند الطالبات، فضلاً عن سيادة روح التعاون بين الجميع في ما يتعلق بتقبّل الآخر والعمل الجماعي المشترك، على العكس من الطالبات اللواتي يعانين اكثر من الطلبة من التأقلم في ما بينهن.

ويشير الى بروز مشكلات اخرى تتعلق بصعوبة التعايش بين طالبات الدراسات الاولية وطالبات الدراسات العليا ورفض الاخيرات تقبل واقع المعايشة مع الطالبات اللواتي بدأن حياتهن الجامعية للتوّ، وتفضيلهن الانعزال بسبب نظرة التكبر والتعالي التي تسود بينهن.

ويضيف: « الى أن جميع هذه المشكلات تكشف عن نوع من معاناة التعايش النفسي بين الشباب في بيوت الطلاب على الرغم من وجود حالات كثيرة تكسر هذه القاعدة»